

العلاقة بين الإفصاح عن أبعاد محاسبة الاستدامة والتجنب الضريبي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

The relationship between disclosure of sustainability accounting dimensions and tax avoidance in industrial companies listed on the Amman Stock Exchange

مراد محمود مدلل ، علي محمود الربيع

Aalreabei@jadara.edu.jo ، Murad.mudalal@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/07/01؛ تاريخ المراجعة: 2023/09/01 تاريخ القبول: 2023/12/01

ملخص: هدفت هذه الدراسة لبيان العلاقة بين الإفصاح عن ابعاد محاسبة الاستدامة و التجنب الضريبي يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، تم الاعتماد على التقارير السنوية للشركات الصناعية للسنوات من 2018- 2022 ، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي و استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، وتشير النتائج لوجود علاقة للإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي و كذلك البعد البيئي للاستدامة في التجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، وكذلك تشير الى عدم وجود علاقة للإفصاح عن مؤشرات بعد الحوكمة في التجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان . وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام في الابحاث والدراسات التي تتناول بعد الحوكمة لتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: بعد بيئي، بعد اجتماعي ، بعد حوكمة ،تجنب ضريبي

Abstract: This study aimed to show the relationship between the disclosure of the dimensions of sustainability accounting and tax avoidance, the study population consists of industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, the annual reports of industrial companies for the years from 2018-2022 were relied upon, and the descriptive analytical approach was adopted and the use of multiple regression analysis was adopted, and the results indicate a relationship to disclose the indicators of the social dimension as well as the environmental dimension of sustainability in tax avoidance for industrial companies listed on the ASE, as well as refer to There is no relationship to the disclosure of indicators after governance in tax avoidance for industrial companies listed on the Amman Stock Exchange. The study recommended increasing interest in research and studies dealing with the governance dimension to achieve sustainable development.

Keywords : environmental dimension, social dimension, governance dimension, tax avoidance.

* المؤلف المرسل.

1. المقدمة

في ظل التحولات السريعة والتطورات المتلاحقة في العالم اليوم، يكتسب موضوع التطور الاقتصادي أهمية بالغة، حيث يعكس هذا التطور جوانب عدة من حياة الأفراد والمجتمعات. يتمثل التطور الاقتصادي في تحسين وتطوير النظام الاقتصادي لدولة أو منطقة، مع التركيز على تحقيق الاستدامة والرفاه الاقتصادي للمواطنين. تشمل مكونات التطور الاقتصادي عدة جوانب، منها النمو الاقتصادي الذي يعكس زيادة إجمالي الناتج المحلي للدولة، وتحسين مستويات المعيشة وتوفير فرص العمل. كما يتضمن التطور الاقتصادي التنوع في الاقتصاد وتطوير القطاعات المختلفة، بما في ذلك الصناعة، والخدمات، والزراعة، بحيث تتفاعل هذه العناصر معاً لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يساهم في تحسين مستويات المعيشة وتوفير فرص متساوية للجميع. في هذا السياق، يعتبر التفكير الاقتصادي الحديث أكثر تعقيداً، حيث يتطلب تحقيق التوازن بين التطور الاقتصادي والاستدامة البيئية والاجتماعية.

تخطى مسائل الاستدامة والتجنب الضريبي بتزايد الاهتمام من قبل الباحثين والمحللين، حيث يسعى الكثيرون إلى فهم العلاقة بينهما وكيف يمكن للشركات تحقيق التوازن بين الأبعاد المالية والمسؤولية الاجتماعية والبيئية. تتعلق الاستدامة بالحفاظ على موارد الكوكب والتنمية المستدامة للمجتمعات، ويتحقق هذا الهدف من خلال تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة التي تركز على الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ومن أكبر المشاكل التي تهدد الاستدامة هي ممارسة الشركات للتجنب الضريبي والذي يحد من قدرة الدولة على الانفاق على أوجه النشاط الاقتصادي والذي يعود بدوره على الرفاه الاجتماعي. ويعني التجنب الضريبي تفادي دفع الضرائب بشكل قانوني، ويمكن أن يشمل استخدام الثغرات القانونية والضريبية ويتضمن التعامل مع شركات تابعة في الخارج. من آثار التجنب الضريبي تفاقم الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتقليل إيرادات الدولة، مما يعرقل التنمية المستدامة. وتتلقي المسائل الضريبية المرتبطة بالاستدامة بشكل رئيسي بالضرائب على انبعاث الكربون وضرائب البيئة الأخرى، حيث تهدف هذه الضرائب إلى تحفيز الشركات والأفراد على القيام بأنشطة مستدامة وتخفيض الانبعاثات الضارة للبيئة. ولكن يمكن أن يؤدي التجنب الضريبي إلى تقليل فعالية هذه الضرائب وإلى عدم تحقيق الأهداف المستدامة (Alsadi, 2020). لذلك، يجب أن يكون هناك رقابة وتشريعات فعالة لمنع التجنب الضريبي وتشجيع الشركات على الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية المستدامة. كما يجب تشجيع الشركات على تبني مبادئ الاستدامة في أنشطتها لتعزيز الشفافية في التقارير المالية والضريبية. توجد عدة تحديات تتعلق بالعلاقة بين الاستدامة والتجنب الضريبي، ومن أبرزها تأثير التجنب الضريبي على تمويل الأنشطة المستدامة والمشاريع البيئية. فعندما تخفض الشركات من دفع الضرائب، ينجم عنه تقليل حجم الإيرادات التي يمكن استخدامها لتمويل مشاريع الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

تعد دراسة العلاقة بين الاستدامة والتجنب الضريبي من أهم المواضيع الحديثة، حيث يكثر الجدل حول أهمية الإفصاح عن ممارسات الشركات للاستدامة وتأثير ذلك على محيط عملها. ومن جهة أخرى فإن ممارسة أنشطة الاستدامة قد تعد غطاءً لدفع ضرائب أقل أو ما يسمى بالتجنب الضريبي. فبالإضافة إلى ذلك يمكن للدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الاستدامة والتجنب الضريبي أن تؤثر على السياسات و الإجراءات الحكومية التي تتعلق بالضرائب والاستدامة. فإذا تبين أن التجنب الضريبي يؤثر سلباً على الاستدامة، فقد تضع الحكومات سياسات جديدة تحد من هذا النوع من السلوكيات. وكذلك توجيه الاستثمارات نحو الشركات والأفراد الذين يتمتعون بممارسات أكثر استدامة وأقل تجنباً للضرائب، بحيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الاستثمارات في المشاريع المستدامة وتحسين البيئة والمجتمع.

ويمكن صياغة سؤال الدراسة هل هناك علاقة بين الإفصاح عن الاستدامة بأبعادها (البيئية، الاجتماعية، الحوكمة) و التجنب الضريبي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

وتهدف هذه الدراسة لبيان العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وممارسة التجنب الضريبي في الأردن. حيث أن هناك نقاش كبير يدور حول ان الشركات قد تستخدم تقارير الاستدامة لتجميل صورتها امام العملاء او لتجنب دفع مزيد من الضرائب. ومن هنا يمكن صياغة اهداف الدراسة كما يلي:

1- التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن البعد البيئي والتجنب الضريبي في الشركات المدرجة الصناعية في بورصة عمان؟

2- التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن البعد الاجتماعي والتجنب الضريبي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

3- التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن بعد الحوكمة والتجنب الضريبي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

ويمكن أن تساهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين العلاقة بين الشركات والمجتمعات والبيئة، وهو ما يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق مستويات أفضل من الاستدامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. علاوة على ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن توفر مصدراً قيماً للمعلومات التي يمكن استخدامها في صنع القرارات، وتساعد في تحسين معرفة المستثمرين والحكومات والمجتمع المدني بشأن العلاقة بين الاستدامة والتجنب الضريبي وأثرهما على المجتمع والبيئة.

من الجدير بالذكر أن نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة كانت متنوعة في النتائج التي حصلت عليها، وذلك يرجع بشكل أساسي إلى اختلاف المنهجيات المستخدمة والبيئات المحلية والظروف الاقتصادية والقوانين واللوائح التي تسودها. لذلك، تأتي هذه الدراسة لبيان أثر الإفصاح عن الاستدامة في التجنب الضريبي في البيئة الأردنية لتساهم في تعزيز نتائج الدراسات السابقة في العديد من دول العالم.

H1: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن البعد البيئي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

H2: يوجد علاقة ذات دلالة بين الإفصاح عن البعد الاجتماعي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

H3: يوجد علاقة ذات دلالة بين الإفصاح عن البعد الحوكمة الاقتصادي والتجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

2. التنمية المستدامة ومحاسبة الإستدامة

يعد الإفصاح عن محاسبة الاستدامة من الأمور التي تم جميع الاطراف على حد سواء و ذلك لما لها من اهمية حاضراً و مستقبلاً و لما لها من اثار اقتصادية واجتماعية تنعكس على المجتمع و البيئة و لا بد من التطرق من خلال هذا المبحث الى مفهوم الافصاح عن التنمية المستدامة، الفرق بين المسؤولية الاجتماعية و الاستدامة، و اهداف التنمية المستدامة، واهمية التنمية المستدامة، ابعاد التنمية المستدامة، و مفهوم محاسبة الاستدامة، و القياس و الافصاح عن محاسبة الاستدامة.

2.1.2 مفهوم الافصاح عن التنمية المستدامة

عرفت المسؤولية الاجتماعية على انها استراتيجيات الشركات التي تمارس اعمالها بطريقه اخلاقية و صديقه للمجتمع ويمكن ان تشمل مسؤولية الشركات الاجتماعية مجموعة من الانشطة مثل العمل التشاركي مع المجتمعات المحلية تعزيز العلاقة مع الموظفين وعائلاتهم والمساهمة في نشاطات المحافظة على البيئة و الاستدامة (Ismail, 2009)

(2012) **Glavas and Aguinis** عرف ان المسؤولية الاجتماعية للشركات على انها تتمثل في الاجراءات و السياسات التنظيمية الخاصة بالسياق التي تأخذ في الاعتبار توقعات اصحاب المصلحة و ممارسة الاستدامة في الاداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

و عرف مشري (2019) المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام اخلاقي بين المنشأة الاقتصادية و المجتمع لتعزيز مكانتها في اذهان المستهلكين والمجتمع والذي يؤدي الى نجاح المنشأة و تحسين الاداء في المستقبل

كما عرف الغماري (2019) التنمية المستدامة على انها تركز على تلبية حاجيات الاجيال الانية عن طريق استغلال الموارد المتوفرة بطريقه رشيدة دون الاخلال بحقوق الاجيال المستقبلية على اعتبار انها تتضمن الجوانب البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و تركز على التكامل بينها حيث تعتبر ركائز جوهرية للاستدامة بما انها تعمل على توزيع الموارد بشكل عادل و دون النظر على الجانب الاقتصادي. ويرى الباحث انها بناء مجتمع متوازن بحيث يكون له نفس مستوى الاهمية البيئية و الاقتصادية و لانجاز الهدف يجب الجمع بينها لتوفير التنمية المستدامة على المدى الزمني الطويل و يشمل النهج الاستراتيجي تدعيم السلوكيات في اداء المسؤوليات من قبل الادارة و تقليل العناصر الخارجية السلبية للأنشطة التشغيلية و تلبية جزء من الاحتياجات الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمعات.

2.1.3 الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

أشارت الدراسات والتقارير بأن المسؤولية الاجتماعية والاستدامة لهما نفس المعنى.

فالاستدامة: هي توفير الاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية للجميع وتحتوي على كل الفرص المتاحة من اجل تحقيق واقع و مستقبل افضل(دليل الاستدامة،2018)

و المسؤولية الاجتماعية: هي التزام الشركات نحو المجتمع لتحقيق المنافع المتوقعة من الناحية البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و الحد من تأثيرها على المنشأة. (معاينة وابو الهيجاء، 2020)

2.1.4 أهداف التنمية المستدامة

يوجد عدة اهداف للتنمية المستدامة. وقد قدم (محمد) 2021 اهداف الاستدامة بما يلي:

1. القضاء على الفقر ومحاربة الجوع: و يتمثل الفقر في عدم وجود الأموال و الموارد اللازمة للعيش و التعليم و التحيز الاجتماعي و عدم المشاركة في اتخاذ القرار. كذلك ان تغير المناخ يحدث ضغطاً على الموارد مما يؤدي الى اهتلاك التربة و المياه العذبة و الغابات و البحار و التنوع البيولوجي مما يزيد من المخاطر المرتبطة بالكوارث الطبيعية. حيث ان العديد من ممارسون الزراعة أصبحوا غير قادرين على تحمل النفقات الخاصة بالزراعة مما تسبب في بحث العديد منهم على وظائف جديدة في المدن.
2. تعليم ذو مستوى عال: من بالغ الاهمية حصول الفرد على تعليم عالي الجودة لتحسين حياة الافراد و ضمان التنمية المستدامة. و فيما يتعلق بالتعليم فقد تم احراز تقدم كبير بالحصول على التعليم و بالاهتمام للنساء. فقد تحسن بشكل واضح و جلي تحسن قدرات القراءة و الكتابة، ولكن يلزم تضافر الجهود لتحقيق اهداف التعليم العامة.
3. المساواة بين الجنسين: على الرغم من تحقيق مستوى متقدم من المساواة بين الجنسين و ذلك نتيجة للأهداف الانمائية للألفية، من حيث المساواة في الحصول على التعليم الابتدائي للذكور و الاناث، لا يزال يواجه قطاع من النساء الاناث التمييز و العنف في كل جزء في العالم. تعتبر المساواة احد الاسس الاساسية للسلام العالمي، كما تعتبر المساواة حق من حقوق الانسان.
4. الصحة والرعاية: يجب توفير مستوى عالي من الصحة للحد من الامراض و الاوبئة، تموت العديد من النساء من مضاعفات الولادة حيث يمكن الحد منها و القضاء عليها من خلال العلاج الوقائي و برامج التثقيف و برامج التحصين و الرعاية الجنسية و الإنجابية

3. التجنب الضريبي

1.3 مفهوم التجنب الضريبي:

تعتبر ظاهرة التجنب الضريبي ظاهرةً منتشرة في مختلف بلدان العالم وتقوم الحكومات بمحاربة هذه الظاهرة لتوفير الدخل اللازم لتمويل الأنشطة و المتطلبات اللازمة و تطبيق الخطط الاقتصادية حيث تعتبر الإيرادات الضريبية المورد الرئيسي للبلدان لذلك تزايدت الحاجات لتوفير الالتزام الضريبي في الدول النامية لمواجهة العجز المالي و تقليل الاعتماد على الاقتراض (Wang, Phyllis 2003).

و بالرغم من اثار التجنب السلبية على الاقتصاد الا ان الامر مختلف بالنسبة للمؤسسات حيث تتصور المؤسسات بانه يدعم المؤسسة بما يحققه من وفورات ضريبية (Annuar et al 2014) و بين (Chen et al 2010) ان الضرائب تمثل عبء على المنشأة و حملة الاسهم وان حملة الاسهم تفضل التجنب الضريبي حتى لو كانت بطريقة تعسفية. وقد قدم الباحثون عدد من التعريفات للتجنب الضريبي فقد عرفها (Eiching, 2016) مجموعة المعاملات المالية التي يمكن ربطها بفاعلية الاقتصاد وهي مجرد ممارسات فقط في تخفيف عبء سداد الضريبة المستحقة للدولة.

وعرفها Knuutinen (2013) بانها تصرفات الممولين في حدود القانون و التشريعات الضريبية بهدف تخفيف العبء الضريبي لتحقيق وفورات في الدفوعات و قد تتم هذه التصرفات بالخروج عن قصد المشرع. اما Endah and Aurora (2020) فقد عرف ما يقوم به دافعي الضرائب بشكل قانوني و بطريقه امنة باستغلال الثغرات و نقاط الضعف في القانون و السياسات الضريبية لتخفيض مسؤولياتهم في دفع الضرائب.

وجاء تعريف طه (2019) للتجنب الضريبي بانه التصرفات التي يقوم بها دافع الضرائب بمنع دفع اي التزامات ضريبية وذلك بطرق لا تخالف القانون. كما عرف محمد و دلال (2021) التجنب الضريبي بانه تخطيط يهدف الى تحقيق اعلى منفعة من المزايا الضريبية في القانون لتحقيق اعلى وفر مالي بطرق قانونية.

2.3 الفرق بين التجنب و التهرب الضريبي

التجنب الضريبي هو مجموعة من الاعمال التي تقوم بها المنشأة بهدف تقليل المدفوعات الضريبية و يتم إنجاز هذه الاعمال وفق التشريعات، و تحوي طرق الادارة للتجنب الضريبي الخروج عن مقصد المشرع و ليس الخروج عن التشريع، كما انه يوجد تجنب مقبول و هو الذي يتوافق مع هدف واضع التشريع و مثال ذلك الاستثمار في الأنشطة المعفاة، اما التجنب الغير مقبول (التجنب الضريبي التعسفي) هو الذي يخرج عن مقصد التشريع و مثال ذلك استغلال اسعار التحويل بين الفروع في دول مختلفة (زكي، 2022)

وبين زكي (2022) بان الفرق بين التخطيط الضريبي و التجنب الضريبي بان للتخطيط معنى اشمل من التجنب حيث ان التجنب احد الأدوات الموجودة في التخطيط. حيث يمكن النظر للتخطيط على انه استراتيجية طويلة الامد و التجنب كأحد الوسائل لتحقيق وفورات على المدى القصير. وبين ثابت(2017) ان التخطيط الضريبي يتمثل باستخدام طرق و اساليب استراتيجية في التخطيط الضريبي تهدف الى تأجيل دفع الضرائب او تجنبها من اجل تحقيق وفورات مالية على المدى الطويل و توجيهها في اوجه انفاق اخرى للمنشأة. بينما التهرب الضريبي مجموعة الاعمال التي يقوم بها دافعي الضرائب من خلال ترتيب شؤون مؤسسته بغرض تقليل او عدم دفع الضرائب نهائيا باستخدام اساليب احتيالية مخالفة للتشريعات (Barker، 2009؛ Knuutinen، 2013)

3.3 أدوات التجنب الضريبي

يوجد العديد من الأدوات لممارسة التجنب الضريبي وسيتم مناقشة هذه الأدوات كما يلي

1. تأجيل الالتزام الضريبي لسنة لاحقة: إن معدل الضريبة الحالي المؤجل أقل من معدل الضريبة المدفوعة حالياً ويرجع ذلك إلى اختلاف في قيم النقود عبر الزمن أو ما يعرف بالقيمة الزمنية للنقود والتي تعني أن الدينار الذي يدفع كضريبة الآن، تكون تكلفته أعلى من الدينار الذي يتم دفعه في السنة القادمة. وقيمة الدينار الذي يتم توفيره من الضريبة في السنة الحالية تكون أكبر من الدينار الذي سيتم توفيره في السنة القادمة (1986، Goseph)
2. توليد الدخل الضريبي عن طريق منشأة خاضعة لمعدل ضريبي منخفض: في الدولة تتفاوت الأوعية الضريبية بحسب تعدد الكيانات الضريبية. ويستطيع الممول تحقيق منافع اقتصادية، من جراء هذا التفاوت، حتى عندما تكون الضريبة محايدة لجميع كيانات الأعمال. (عبد المنعم، 2009)
3. توليد الدخل الضريبي في تشريع ذات معدل ضريبي منخفض (الملاذات الضريبية): هنا تتور مشكلة تباين سعر الضريبة باختلاف الأقاليم والولايات داخل الدولة الواحدة، وحيث لا يكون الموقع الجغرافي محايدا في حساب الالتزامات الضريبية. وفي هذه الحالة يسهل على الممول المفاضلة بين الولايات على أساس انخفاض التكاليف الضريبية وفق تباين معدلات الضريبة، وهو ما يفتح الباب لوجود ملاذات ضريبية محلية مثل المناطق الحرة ويتسع الأمر للملاذات أو ملاجئ ضريبية دولية، في حالة وجود فروع للمنشأة خارج الدولة (ناشد، 1998)

4. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين محاسبة الاستدامة والتجنب الضريبي. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة المهمة في هذا المجال:

دراسة ادعيس (2022) بعنوان: "مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على الميزة التنافسية للشركات الصناعية في مدينة الخليل"، هدفت الدراسة لبيان تطبيق المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيرها على الميزة التنافسية للشركات الصناعية في مدينة الخليل. تكون مجتمع الدراسة من كل الشركات الصناعية في مدينة الخليل والبالغ عددها 148 شركة صناعية، احيث عتمد الباحث على اخذ عينة غير احتمالية حجمها 107، والتي تمثل عينة من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة الى تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية في الخليل بدرجة عالية. و أظهرت نتائج الدراسة كذلك أبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الخيري، البعد الأخلاقي) في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية في مدينة الخليل، ما عدا البعد البيئي الذي لا يوجد له اثر في تحقيق الميزة التنافسية.

دراسة القضاة (2022) بعنوان أثر الإفصاح عن أبعاد محاسبة الاستدامة على مؤشرات الأداء السوقية في الشركات المالية المدرجة في بورصة عمان"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الإفصاح عن أبعاد محاسبة الإستدامة على مؤشرات الأداء السوقية في الشركات المالية المدرجة في بورصة عمان، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي في التقارير المالية الصادرة عن الشركات المالية الأردنية من خلال بورصة عمان وهيئة الأوراق المالية. وقد بلغت عينة الدراسة (77) شركة من الشركات المالية المدرجة في بورصة عمان، والتي تنطبق عليها متغيرات الدراسة، خلال الفترة (من عام 2014 الى عام 2020). ولإختبار الفرضيات تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد.

وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للإفصاح عن أبعاد محاسبة الإستدامة (البعد البيئي والبعد الاجتماعي وبعد الحوكمة) على مؤشرات الأداء السوقية في الشركات المالية الأردنية وأن الإفصاح عن البعد البيئي والبعد الاجتماعي له أثر أكبر من الإفصاح عن بعد الحوكمة على مؤشرات الأداء

السوقية في الشركات المالية الاردنية المدرجة في بورصة عمان. ويوصي الباحث بالتاكيد على الاهتمام بأبعاد الاستدامة كونها تؤثر على مؤشرات الاداء السوقية حيث اظهرت نتائج الدراسة ان الإفصاح عن هذه المؤشرات اقل من المتوسط.

دراسة حشاد (2021) بعنوان: " قياس أثر التجنب الضريبي للشركات على تكلفة حقوق الملكية في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية في بيئة الأعمال المصرية"، هدفت هذه الدراسة لقياس أثر التجنب الضريبي في الشركات على تكلفة حقوق الملكية في ضوء نظرية الوكالة في بيئة الأعمال المصرية كنموذج لاقتصاديات الدول الناشئة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بفحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري بلغت (64) شركة مساهمة غير مالية مدرجة على مؤشر **EGX100** خلال الفترة من عام 2015 وحتى عام 2019. وقد قام الباحث بقياس التجنب الضريبي للشركات بالاعتماد على ثلاثة مقاييس هي معدل الضريبة الفعال المحاسبي، ومعدل الضريبة الفعال الحالي والفروق الضريبية الدفترية (**BTD**)، وذلك في ظل التحليل الأساسي، بالإضافة إلى معدل الضريبة الفعال النقدي طويل الأجل في الاختبارات الاضافية، وذلك لتدعيم نتائج الدراسة. وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي وفقاً لطريقة المربعات الصغرى ونموذج الانحدار المتعدد التفاعلي من خلال برنامج **SPSS**. وتشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للتجنب الضريبي للشركات على تكلفة حقوق الملكية، كما وجد الباحث أن تكاليف الوكالة تعدل العلاقة بين التجنب الضريبي للشركات وتكلفة حقوق الملكية حيث توافقت النتائج مع نظرية الوكالة، وتوصى الدراسة الشركات العاملة في بيئة الأعمال المصرية بالالتزام بقانون الضريبة على الدخل، وبالمعايير المحاسبية والإرشادات المهنية، وعدم الانخراط في ممارسات التجنب الضريبي خاصة التعسفية منها بغرض تخفيض التزاماتها الضريبية

Tjondro, E., & Tjaraka, H. (2024). **How does market-based governance influence sustainable tax behavior? Evidence from tax haven utilization and tax avoidance**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت اليات الحوكمة للشركات تشكل نظام رقابة فعال لتجنب الشركات متعددة الجنسيات للضرائب. استخدمت هذه الدراسة 553 عينة من 135 شركة مدرجة في قطاعي التصنيع والزراعة في سوق رأس المال الإندونيسي في الفترة من 2015-2019. تشير النتائج إلى أن الشركات ذات النشاطات المحتملة لتجنب الضرائب تواجه انخفاضاً أكثر حدة في قيمة الشركة، وتحديدًا الشركات ذات الحوكمة القائمة على السوق بشكل قوي. تشير النتائج حول الشركات ذات الشركات التابعة في ملاذات ضريبية إلى أن الحوكمة القائمة على السوق تمنع بفعالية الشركات من الاستفادة من مزايا الملاذات الضريبية وتشجع على التصرف الضريبي المستدام. تقدم هذه الدراسة أدلة تجريبية جديدة تشير إلى أن الحوكمة القائمة على السوق تعد العامل المحفز في تحقيق التصرف الضريبي المستدام. تحمل النتائج آثارًا كبيرة على الجهات التنظيمية والممارسين، حيث تظهر أن التشريعات المتعلقة بزيادة الشفافية والكشف الإلزامي عن الشركات التابعة الأجنبية جنبًا إلى جنب مع آلية المراقبة الخارجية، قد شجعت بفعالية على التصرف المستدام.

Baccouche, et al. (2024) **The Relationship Between Corporate Social Responsibility and Tax Avoidance: The Moderating Role of Directors With Experience Abroad in France**

تسلط هذه الورقة الضوء على تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (**CSR**) على تجنب الشركات الفرنسية للضرائب، بالإضافة إلى الدور الرقابي للمديرين ذوي الخبرة في هذه العلاقة. باستخدام عينة من 55 شركة فرنسية مدرجة خلال الفترة من 2007 إلى 2016، وجد الباحثون أن الشركات الملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية لا تمارس تجنب الضرائب، ولكن الخبراء نوهوا إلى ان الشركات الكبرى تستفيد من سمعة الشركات الملتزمة اجتماعيًا كوسيلة للحصول على تحسين في استراتيجيتهم لتجنب الضرائب.

Rustandi, R., & Murwaningsari, E. (2024) **The Effect of Environmental Social and Governance (ESG) Business Strategy on Tax Aggressiveness with Corporate Social Responsibility (CSR) as a Moderation Variable**

قام الباحثون بدراسة عينات من الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة من 2019 إلى 2021 باستخدام عينة مكونة من 74 شركة. أظهرت النتائج أن الشركات التي تعتمد كل من استراتيجيات الاستكشاف والدفاع لديها تأثير مباشر على التهرب الضريبي. ومع ذلك، يمكن للشركات التي تعتمد استراتيجية الاستكشاف بتعديل المسؤولية الاجتماعية (**CSR**) أن تطيل تأثيرها على التهرب الضريبي، بينما يمكن للشركات التي تعتمد استراتيجية الدفاع مع المسؤولية الاجتماعية (**CSR**) أن تعزز تأثيرها على التهرب الضريبي. تسبب الإجراءات العدوانية لتقليل الضرائب

في عدم استدامة الشركة، حيث ينخفض سعر الأسهم بسبب تدهور سمعة الشركة في نظر المستثمرين، نظراً لتسجيل أرباح صغيرة. بالنسبة للحكومة، تؤدي ممارسات تجنب الضرائب العدوانية أيضاً إلى خسائر لأنها تتيح الفرصة لتقليل إيرادات الدولة من قطاع الضرائب. يوفر هذا البحث أدلة قوية على أهمية الكشف عن المعلومات، خاصة في جانب استدامة الشركة.

Corporate Tax Avoidance and and Carles Cullian (2022) Soli xy and Nanian Dond "Corporate Social Responsibility Disclosure Readability: Evidence from China

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التهرب الضريبي وقابلية قراءة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات الصينية. سالتخدم الباحثون الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. ووجد الباحثون ان هنالك علاقة إيجابية بين تجنب ضرائب الشركات وسهولة قراءة تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. هذه العلاقة أضعف بين الشركات المملوكة للدولة، والتي قد يكون لها شرعية أقوى من قبل بسبب علاقتها مع الدولة. العلاقة أضعف أيضاً بين الشركات في المناطق الأقل نمواً في الصين، والتي لديها مؤسسات أقل تطوراً لمراقبة الشرعية التنظيمية. بشكل عام، تتوافق نتائج هذه الدراسة مع الفكرة القائلة بأن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات تمثل محاولة للتغلب على مخاوف الشرعية الناشئة عن التهرب الضريبي. تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن التهرب الضريبي وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات هي وسائل بديلة لإرساء الشرعية، وليست انعكاسات مكتملة لثقافة تنظيمية تقدر (أو تقلل من قيمة) المسؤولية الاجتماعية للشركات.

5. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت للبحث في اثر الانصاح عن ابعاد محاسبية الاستدامة (البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، وبعد الحوكمة) على التجنب الضريبي، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على فرضيات الدراسة.

1.5 الاحصاء الوصفي

** المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية

يوضح الجدول (1) اعلاه بأنه بلغت نسبة الإفصاح عن البعد البيئي نسبة 46.4%، كما يوضح بأنه بلغت نسبة الإفصاح عن البعد الاجتماعي ما نسبته 28.5% وايضاً بلغت نسبة الإفصاح عن بعد الحوكمة نسبة 17.24%.

2.5 اختبار الفرضيات

يظهر من الجدول (2) أعلاه أن قيمة $F = 234.20$ بمستوى دلالة احصائية 0.00 وبلغت قيمة $R^2 = 0.554$ وهذا يعني ان النموذج مقبول ويفسر ما مقداره 55.4% من العوامل التي تؤثر في المتغير التابع التجنب الضريبي. كما يظهر الجدول أعلاه ان للمتغيرات الضابطة، حجم الشركة وعمر الشركة كان لها علاقة ذات دلالة إحصائية بلغت 0.003 و0.001. على التوالي بينما لم يكن لمديونية الشركة علاقة ذات دلالة إحصائية.

اختبار الفرضية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد البيئي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

يظهر من الجدول رقم (2) أن قيمة بيتا (β) بلغت 0.22 وبلغت $t = 3.086$ وبمستوى دلالة احصائية 0.002 وهذا يعني أن هناك علاقة إيجابية للإفصاح عن البعد البيئي على التجنب الضريبي، ويعني هذا انه كلما زاد المتغير المستقل (البعد البيئي) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع التجنب الضريبي ستزداد بمقدار 0.220 وبهذا نقبل الفرضية (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد البيئي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

اختبار الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي والاستدامة والتجنب الضريبي للشركات المدرجة في بورصة عمان

يظهر من الجدول رقم (2) أن قيمة بيتا (β) بلغت 0.237 وبلغت $t = 2.046$ وبمستوى دلالة احصائية 0.023 وهذا يعني أن هناك علاقة إيجابية للإفصاح عن البعد الاجتماعي على التجنب الضريبي، ويعني هذا انه كلما زاد المتغير المستقل (البعد الاجتماعي) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع

التجنب الضريبي ستزداد بمقدار 0.237 وحدة. وبهذا تقبل الفرضية (يوجد اثر ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي للاستدامة والتجنب الضريبي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان).

اختبار الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات بعد الحوكمة الاقتصادي والتجنب الضريبي للشركات المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول رقم (2) أن قيمة بيتا (β) بلغت -0.042 وبلغت $t = 0.604$ - وبمستوى دلالة احصائية 0.547 وهذا يعني أنه لا يوجد علاقة للإفصاح عن بعد الحوكمة على التجنب الضريبي وبهذا ترفض الفرضية وتصبح (لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات بعد الحوكمة الاقتصادي والتجنب الضريبي للشركات المدرجة في بورصة عمان).

6. النتائج والتوصيات

في هذا الفصل تم مناقشة نتائج الدراسة بناء على نتائج التحليل وتسلسل فرضيات الدراسة. حيث تم تحليل الفرضيات بقياس أثر المتغيرات المستقلة (ابعاد الاستدامة) على المتغير التابع (التجنب الضريبي).

1.6 نتائج الدراسة

فيما يلي عرض ومناقشة لنتائج الدراسة والتي جاءت كما يلي:

1. وجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد الاجتماعي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات المدرجة في بورصة عمان واتفقت هذه الفرضية مع دراسة Abdelftah و Abood (2020) التي توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين الافصاح المحاسبي والتجنب الضريبي. وكذلك توافقت نتيج هذه الدراسة مع دراسة Alsaddi (2020) التي توصلت الى انه يوجد ارتباط ايجابي بين المسؤولية الاجتماعية للشركات و التجنب الضريبي.

2. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات البعد البيئي للاستدامة والتجنب الضريبي للشركات المدرجة في بورصة عمان وبين الباحث أن ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية يضيف عبئاً جديداً على الشركات الصناعية الأردنية، حيث يجب على الشركات أن تدخل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في استراتيجياتها وخططها؛ مما يتطلب احداث تغييرات في الخطط على المدى الطويل الأمر الذي يجعلها أكثر اهتماماً بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية للحد من ممارسة التجنب الضريبي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة Gonzalez & Ferrero & García (2019) و Meca (2019) و Li, & Liu (2018) التي أظهرت أن الأداء الاجتماعي والبيئي يرتبط سلباً بالتجنب الضريبي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مليجي و مليجي (2018) التي أظهرت أن هناك علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بكل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والتجنب الضريبي .

3. لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مؤشرات بعد الحوكمة على التجنب الضريبي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ويمكن تفسير هذه النتيجة باهمية ادراك و وعي الشركة في المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاقتصادية للحوكمة وتفعيل دورها المناط بما للرقابة على الشركات والحد من التجنب الضريبي و تزويد الدولة بالمبالغ المستحقة لها من الضرائب والرسوم ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القضاة (2022) الذي وجد أن الإفصاح عن البعد البيئي والبعد الاجتماعي له اثر اكبر من الإفصاح عن بعد الحوكمة على مؤشرات الأداء السوقية في الشركات المالية الاردنية المدرجة في بورصة عمان.

1.7 توصيات الدراسة

من خلال الاطلاع على نتائج التحليل التي توصل اليها الباحث نوصي بعدد من التوصيات بحيث يمكن اخذها في عين الاعتبار مستقبلا من قبل الاطراف المهتمين، سيتم توضيح التوصيات كالتالي:

1- تطوير القوانين والانظمة ذات العلاقة للحد من استغلال ابعاد الاستدامة للممارسة التجنب الضريبي. بحيث يمكن تطبيق معايير دقيقة ومحددة للتقرير عن الأداء في هذه المجالات، مما يساعد على توجيه اهتمام المستثمرين والمجتمع نحو الشركات الملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية التزاما حقيقيا.

2- تعزيز التدقيق البيئي والاجتماعي كأداة للتحقق من التزام الشركات بالمعايير المحددة. يمكن توسيع نطاق التدقيق ليشمل التأكد من أن ممارسات الشركات تتفق مع السياسات والتشريعات المحلية والدولية. عقد ندوات لتحليل الايجابيات والسلبيات لممارسات التجنب الضريبي على الشركات والدولة

3- تشجيع الشركات على الاستثمار في تطوير تقنيات وعمليات تقليل التأثير البيئي وتحسين الأداء الاجتماعي. يمكن أن تكون هذه الجهود محل تشجيع ضريبي أو دعم حكومي لتحفيز الاستثمار في هذه المجالات.

الملاحق

جدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (ن=155) (31 شركة * 5 سنوات)

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	البعد البيئي	.46477	.14188
2	البعد الاجتماعي	.28571	.11855
3	بُعد الحوكمة	.17244	.06074
4	التجنب الضريبي	.7742	.85290

جدول رقم (2): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن علاقة الافصاح بأبعاد محاسبة الاستدامة على التجنب الضريبي

المتغير المستقل	قيمة Beta	قيمة t	دلالة "F" الاحصائية	الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة F	دلالة "F" الاحصائية
البعد البيئي	.220	3.086	.002	.633	.554	234.20	0.000
البعد الاجتماعي	.237	2.046	.023				
بعد الحوكمة	-.042	-.604	.547				
المتغيرات الضابطة							
حجم الشركة	.461	6.766	.001				
عمر الشركة	.241	3.542	.003				
المديونية	.019	.982	.345				

*المتغير التابع: التجنب الضريبي

الإحالات والمراجع

- ابراهيم قدرى، (2018). اثر المسؤولية الاجتماعية في الاداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- ادعيس، محمد موسى ابراهيم. (2022). مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على الميزة التنافسية للشركات الصناعية في مدينة الخليل) رسالة دكتوراه، جامعة القدس
- بغدادى محمد، م. م. س.، محمد محمود سليمان، ، & أحمد بغدادى أحمد. (2019). العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتماثل للتكلفة. الفكر المحاسبى، 23(3)، 787-848.
- بوخنالة، سمير، دبون، عبدالقادر، وبن مبارك، محمد عجيله، (2017). نحو تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع صناعة الاسمنت الجزائرية: دراسة تحليلية للمؤسسات العمومية الجزائرية خلال الفترة 2000-2016. مجلة الباحث، ع17، 323-338
- بورصة عمان (2021) دليل تقارير الاستدامة. موقع بورصة عمان https://www.ase.com.jo/en/library-and-publications?publication_category=17
- بورصة عمان، دليل الاستدامة، (2021). الموقع الالكتروني www.ase.jo

ثابت، محمد امين سالم، (2017) اثر التخطيط الضريبي على الاداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للاوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.

جمعة، & محمد احمد. (2017). أثر تبني الشركات الاردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية ، جامعة الشرق الاوسط رسالة ماجستير غير منشورة.

حسن عبدالرحمن العمرو. (2020). محددات نسبة هامش الربح في قطاع الصناعة التحويلية في الأردن Humanities and Social Sciences Series, 32(4).

حسين، علاء علي احمد. (2020) تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية، اداء المسؤولية الاجتماعية، وممارسات التجنب الضريبي، وبين الانخبار المستقبلي لاسعار اسهم الشركات ذات التصنيف في مؤشر البورصة المصرية للاستدامة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، عين شمس، المجلد24، العدد 1: 275-208

حشاد، & طارق محمد عمر. (2021). قياس أثر التجنب الضريبي للشركات على تكلفة حقوق الملكية في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية في بيئة الأعمال المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، 5(1)، 801-873.

الخرمان، بكر عبد الله عواد، (2018). التنمية المستدامة في السنة النبوية: دراسة تأصيلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ال البيت خورشيد، محمود محمد ، (2021). تأثير أغراض استخدام المشتقات المالية على مستوى التجنب الضريبي. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 31(2)، 198-216.

درة، عمر محمد ، التيجاني، محمد عثمان الرشيد ، & اليافعي سالم محمد. (2018). ممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات البتروكيماوية. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، 2(6)، 144-124.

الزعيبي، عبد الله ، خطاطبة، حازم عادل ، سلامة، روان محمود بني ، & خطاطبة، ميسر علي. (2013). أساليب التجنب والتهرب الضريبي وقصور قانون ضريبة الدخل الأردني في مواجهتها، من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل12(1)

زكي، مايكل سعد شوقي، منصور، أبو المعاطي بماء محمد حسين، ، & منى حسن. (2022). قياس وتفسير العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتماثل للتكلفة في المنشآت الصناعية" دراسة تطبيقية". مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية المجلد السادس عشر لكلية التجارة - جامعة عين شمس،

الأزمات والصعوبات التطبيقية للتشريعات الضريبية الحديثة، القاهرة: 27-29 يونيو 2009
زوزي محمد ، تجربة القطاع الصناعي الخاص ودوره في التنمية الاقتصادية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل ش هادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، 2021 جامعة ورقلة

السموني، كرم سالم (2019) اثر هيكل الملكية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على البنوك و شركات التأمين و شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

Col, B., & Patel, S. (2019). Going to haven? Corporate social responsibility and tax avoidance. Journal of Business Ethics, 154, 1033-1050.

Djolafo, S. (2022). The Effect of Profitability, Leverage, Corporate Social Responsibility and Executive Character on Tax Avoidance on Manufacturing Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange Period 2016-2020. Economics, Business, Accounting & Society Review, 1(1), 1-8

Eichinger, C., 2016, "Corporate Social Responsibility and Corporate Tax Strategies: Contradiction or Complementarity?", Retrieved from: <http://www.icij.org/project/luxembourg-leaks>.

Endah, E.,Aurora , A. (2020). The Impact Analysis of return on Asset, Leverage and Firm Size to Avoidance, Journal Akuntansi, Volum 12 Nomor 2,256-264.

Godfrey, J., & Hatch, N. W. (2007). "Researching corporate social responsibility: An agenda for the 21st century." Journal of Business Ethics, 70(1).

Goseph E, Stigliz, " The General Theory of Tax Avoidance",The National Bureau Of Economic Research, Working papper No.1868 (1986),Cambridge University, March,p.325-326.

- Haniffa, R. M., & Hudaib, M. (2007). "Exploring the ethical identity of Islamic banks via communication in annual reports." *Journal of Business Ethics*, 76(1), 97-116.
- Hasseldine, J., & Morris, G. (2013). Corporate social responsibility and tax avoidance: A comment and reflection. In *Accounting Forum* (Vol. 37, No. 1, pp. 1-14).
- Hoi, Ch; and Wu, O; Zhang, H. (2013). Is corporate Social Responsibility (CRS) Associated with Tax Avoidance? Evidence from Irresponsible CSR Activities. *The Accounting Review*. 88(6) 2025-2059.
- Huseynov, F., & Klamm, B. K. (2012). Tax avoidance, tax management and corporate social responsibility. *Journal of Corporate Finance*, 18(4), 804-827.
- Ismail, M. (2009). Corporate social responsibility and its role in community development: An international perspective. *Journal of International social research*, 2(9).
- Jizi, M. I., Salama, A., Dixon, R., & Stratling, R. (2014). "Corporate governance and corporate social responsibility disclosure: Evidence from the US banking sector." *Journal of Business Ethics*, 125(4), 601-615.
- Jouanjean, M., & Legros, D. (2021). Tax evasion, tax avoidance and sustainable development. *OECD Taxation Working Papers*, (51), 1-22.
- Kneller, Richard and Pisu, Mauro, (2007), *Export Barriers: What are They and Who Do They Matter To?* University of Nottingham, Working Paper No. 2007/12. Available at: http://www.gep.org.uk/leverhulme/publications/Papers/2007/2007_12.php
- Knuutinen, R., (2013), "International Tax Planning, Tax Avoidance and Corporate Social Responsibility", *Interdisciplinary Studies Journal*, 3(1): 73-84
- Kothari, S.P., Leone, A.J. & Wasley, C.E., (2005). Performance matched discretionary accrual measures. *Journal of accounting and economics*, 39(1), 163-197
- Lanis, R., & Richardson, G. (2015). Is corporate social responsibility performance associated with tax avoidance?. *Journal of Business Ethics*, 127, 439-457.
- Leonidou, L.C. (2004), "An analysis of the barriers hindering small business export development", *Journal of Small Business Management*, 42(3): 279-302.
- Li, Y., & Wang, Y. (2018). "Corporate sustainability and tax avoidance: evidence from Chinese manufacturing firms." *Sustainability*, 10(9), 3263.
- Liu, H., & Lee, H. A. (2019). The effect of corporate social responsibility on earnings management and tax avoidance in Chinese listed companies. *International Journal of Accounting & Information Management*. 10(9),
- Mao, C. W. (2019). Effect of corporate social responsibility on corporate tax avoidance: evidence from a matching approach. *Quality & Quantity*, 53(1), 49-67.
- Watson, L. (2015). Corporate social responsibility, tax avoidance, and earnings performance. *The Journal of the American Taxation Association*, 37(2), 1-21.

- Watson., (2009). "The Ideology of tax Avoidance", Loyola University, Chicago Law Journal, 40(2): 229-251.
- Xu, S., Wang, F., Cullinan, C. P., & Dong, N. (2022). Corporate Tax Avoidance and Corporate Social Responsibility Disclosure Readability: Evidence from China. Australian Accounting Review, 32(2), 267-289.
- Yopie, S., & Elivia, E. (2022). The effect of corporate social responsibility, family ownership on tax avoidance: The effect of audit quality moderation. Indonesian Journal of Economics, Social, and Humanities, 4(1), 29-40.
- Zeng, T. (2018) Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence, Social Responsibility Journal, 15(2), 1747-1117
- Zhang, L. B. (2007). Tax avoidance: causes and solutions (Doctoral dissertation, Auckland University of Technology).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

مراد محمود مدلل ، علي محمود الربيع، (2023)، العلاقة بين الإفصاح عن أبعاد محاسبة الاستدامة والتجنب الضريبي في الشركات الصناعية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 09 (العدد 02)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ص 39-50.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا ل **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Algerian Review of Studies in Accounting and Finance is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.